

الانقلابيون يواصلون مؤامرات



أمين محلي أمانة العاصمة لـ«الميثاق»:

العاصمة منكوبة

المتورطون في أعمال الفوضى في المؤسسات لابد أن يحاسبوا

الإمانة.

وفيما يتعلق بالمطالب الحقوقية التي شهدتها قطاع النظافة خلال الأيام الماضية فقد استجيبنا لها والتقينا في قيادة أمانة العاصمة مع ممثلين عنهم وتم معالجة وتلبية مطالبهم في ثلاثة اتجاهات اولا فيما يخص تثبيت العمال وانا هنا اتكلم بكل صراحة هناك نظام يسمى النظام المؤسسي واعتقد انه لابد ان تكون صادقين مع هذه الفئة العمالية وان نخلق بيئة صحية لهذه الوظيفة من خلال التثبيت بهذا النظام، واليوم نحن نصرف مستحقاتهم وفقا لقانون الحد الأدنى من الأجر عبر نظام التعاقد والأجر اليومي واعتقد ان هذا النظام يحدث نوعا من الفوضى، لذا فالتثبيت المؤسسي سيخلق بيئة صالحة للتعامل مع هذه الفئة العمالية الكبيرة في أمانة العاصمة ووفقا لقانون الخدمة المدنية.

وأنا متأكد ان ذلك سيعمل نوعاً من الاستقرار في الوظيفة ومع عمال النظافة وانا مع هذا التثبيت.

الاتجاه الثاني.. نحن نعاطفنا مع عمال النظافة في قضية التأمين الصحي، وطالما ان العامل يقضي أكثر من ٨ ساعات في الميدان يستحق التأمين الصحي الذي سيكون في صالح العامل وامنة العاصمة وسيكون هناك تعاقد مع إحدى المستشفيات العامة لمنح عمال النظافة كروت التأمين الصحي. اما الاتجاه الثالث والمتمثل بمطالب العمل يوم الجمعة وما يتعلق بالاضافي فقد عالجناه وسيعتمد لهم الاضافي قريبا.

قرار واضح

> ماذا عن تعويض المتضررين في امانة العاصمة جراء أعمال العنف والفوضى التي شهدتها الامانة خلال الازمة.. واين وصلت في ذلك؟

- نحن في الامانة تعاملنا مع ذلك وفق قرار مجلس الوزراء في حكومة الدكتور علي محمد مجور وكان هذا القرار واضحا فيما يخص تعويض الاضرار في الممتلكات العامة والخاصة وكلنا في الامانة من خلال الجهاز الفني بحصر الاضرار وتم الرفع بها الى مجلس الوزراء وكذلك قام المجلس المحلي بأمانة العاصمة من خلال المديرية التي فيها مناطق التوتر وتشمل مديريات الثورة والتحرير وشعبو وصنعاء القديمة ومعين والتي للأسف سقط فيها شهداء خلال التوترات والاشتباكات بين القوات المسلحة والخاصة على النظام والقانون.. والمجلس المحلي في الامانة قد قرر في وقت مبكر تقديم الدعم لهؤلاء الناس وبسبب الصراف من الاسبوع الماضي للشهداء والمصابين.

تجاوزات

> ما تعليقكم في امانة العاصمة على بقاء المخيمات والاعتصامات في الشوارع وسدول وخروج المسيرات من والى امانة العاصمة؟

- استمرار الفوضى والتوتر بأمانة العاصمة لا يخدم أحداً ولن نخرج من الازمة إلا عندما نرى كل شوارع امانة العاصمة متاحة لكل سكانها.. لكن في ظل تواجد الاعتصامات اكان على مستوى السلطة أو المعارضة او حتى المسيرات التي تأتي من خارج الامانة والتي تسير داخل العاصمة لابد من حل هذه المشكلة، وحكومة الوفاق الوطني هي المسؤولة الآن وفقا لما جاء في المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية بأن تضع حداً لذلك ونحن في المجلس المحلي بأمانة العاصمة نطالب حكومة الوفاق الوطني ان تقوم بحل هذه التجاوزات التي هي خارج بنود المبادرة الخليجية كما نطالبها بإعادة الحياة لأمانة العاصمة من خلال رفع هذه المظاهر المسلحة والاعتصامات وابقاف المسيرات الى جانب تواجد للسلطات المركزية وان تعيد الخدمات للمواطنين التي هي من صلاحيات وزارات المشترك الى امانة العاصمة لكي يتسنى عمل خطط وبرامج لاعادة الوضع الى ماكان عليه قبل الازمة.

رسالة شكر

- اشكر كل واهالي العاصمة صنعاء على صبرهم وتحملهم لتداعيات هذه الازمة وتبعاتها المتعثلة بعدم توفير الخدمات الاساسية، ونقدم لهم اعتذارنا باسم المجلس المحلي على كل المشاكل والمعاناة التي حصلت وهي خارجة عن إرادتنا.

لن نتخلى
عن المؤتمرين

ولن نقبل إقصاء أي أحد

استجبنا لمطالب

عمال النظافة

وأنا مع تثبيتهم

ما يحدث في المؤسسات

إهانة للوظيفة العامة

فوضى ومهزلة

> كيف تم إقصاؤهم في المؤسسات العام.. كيف يستعملون معهم؟

- نحن وعلى مستوى أمانة العاصمة لا يوجد هناك من تم إقصاؤه خلال الفترة الأخيرة في الهيئة التنفيذية لأمانة العاصمة، لكن كما سمعت هناك آخرون تم إقصاؤهم في مؤسسات أخرى، وهذا عمل غير مشرف ونطالب الحكومة أن تضع حداً لهذا المثل هذه المهزلة وأن تكرر نظام مؤسسات.. نظام دولة القانون ومن تورط في أعمال الفوضى والأقصاء يجب أن يحاسب لأننا لا نريد أي إهانة للوظيفة العامة ولا لمرافق الدولة المختلفة، وأنا متأكد ١٠٠٪ أن هذا العمل له ارتباط بالجانب السياسي لأنه يعتبر استهدافاً لأشخاص وأعمال الشغب التي كما يدعي البعض، وعلينا جميعاً أن نقف أمام هذه المهزلة، ونحن في أمانة العاصمة استعنا معالجة هذه الاشكالية بشكل سريع وتم الاستجابة لكل المطالب الحقوقية، ومن يطالب بمحاربة الفساد فعليه أن يتجه الى المؤسسات القانونية.

اتجاهات ثلاثة

> فيما يتعلق بمشكلة النظافة في أمانة العاصمة وقضايا العاملين فيها.. اين وصلت امانة العاصمة في حل تلك القضية؟

- أنا ومن خلال هذا اللقاء اتقدم بالشكر لكل من يعملون في قطاع النظافة بالعاصمة خلال الفترة الماضية لأنهم قدموا عملاً رائعاً وهم الجهاز الوحيد الذي استمر في أداء واجبه بشكل صحيح، ورغم المشاكل الكبيرة والمسيرات والمظاهرات والاعتصامات وأعمال الشغب التي حدثت خلال الفترة الماضية إلا أنهم كانوا متواجدين في الميدان وكانوا يؤدون عملهم على أكمل وجه وبحسب الامكانيات المتاحة، وقد واجهنا مشاكل وعراقيل بين الحين والآخر لتوفير مادة الديلز لمعدات قطاع النظافة لان لديه اسطولاً كبيراً يخدم ٣ ملايين و ٥٠٠ نسمة في الامانة يعني حجم المخلفات التي ترفع في أمانة العاصمة يومياً يتجاوز (١٢٠٠) طن وهذه المعدات عندما كانت تتوقف بسبب عدم توافر مادة الديلز كنا نعاني معاناة كثيراً لان الاستهلاك كبير وبذلك تراجعت النظافة ولكن مع ذلك تم تفادي هذه المشكلة ووفرنا مادة الديلز بشكل شهري بحيث لا تتوقف معدات نظافة



أشخاص يعتقدون على ناقلات المشتقات النفطية في طريق الحديدية - صنعاء وتحديداً في منطقة الجيمة، ولابد من إيقاف هذه المهزلة، فيكي عيباً وامعانا أزمة في كل الاتجاهات.

عمل تخريبي

> شهدت بعض الدوائر والمؤسسات الحكومية ما يسمى بالاحتجاجات.. ما ردكم على ما حدث؟

- لا يمكن أن نفرط بأي كان على مستوى القيادات أو أعضاء المؤتمر الشعبي العام، وإذا كان هناك استهداف خلال الفترة الماضية فسنقف بكل ما أوتينا من قوة أمام هذه الفوضى وهذا الأسلوب الذي لا يليق ويتعارض مع مطالب الشباب لأن الدولة المدنية الحديثة ودولة المؤسسات لا يمكن أن تقوم بهذا الأسلوب، وما يقوم به البعض اليوم في بعض المؤسسات هو عمل تخريبي بحت وإهانة للوظيفة العامة وللمرافق العامة.. نحن لا ندافع عن أشخاص

حكومة الوفاق تتحمل مسؤولية توفير الخدمات الأساسية للمواطنين

لكننا في المؤتمر الشعبي العام وقيادات أمانة العاصمة سوف نحمي كل قيادات وقواعد المؤتمر ويجب على الخارجين على القانون والفوضيين أن يفهموا أن هناك مؤسسات دولة معنية بما يطالب به المظاهرات والاعتصامات فيما يتعلق بمحاربة التي وعلى أي إنسان لديه حق أو مطالب أن يتجه الى هذه المؤسسات، ونحن بدورنا سوف نكون عوناً لمن يحارب الفساد بطريقة قانونية وصحيحة ووفقاً للنظام والقانون.. فأى شخص يتجاوز حدوده ويخرج بطريقة غير قانونية بأسلوب ومطالبات تحت يافطة الفساد هي في الحقيقة استهداف لأشخاص لا يمكن أن نقبل بها، بقدر ما سنحافظ على كل القيادات الإدارية والكفاءات الوطنية وأعضاء المؤتمر الذين لهم الدور العملاق في التصدي لكل المؤامرات وسطروا ملاحم وطنية واتجازت عملاقة لليمن تحت قيادة المؤتمر الشعبي العام.

لا بد أن يحاسب

> من يتحمل مسؤولية ذلك؟

- نحن نحمل المسؤولية من يقوم بتلك الاعتداءات أكانت أحزاباً سياسية أو قوى قبلية، ومن يقوم بهذه الاعتداءات لابد أن يحاسب، لأنه يرتكب جريمة عندما يقطع الكهرباء على الشعب وبذلك تتوقف المشاريع والخدمات الاساسية للمواطنين.

كفى عيباً

> ما دور حكومة الوفاق الوطني في ذلك؟
- أرى أن حكومة الوفاق الوطني امامهم قضايا كثيرة لابد أن يضعوها أمام أعينهم ويعطوها اولوياتهم وهم يتحملون الآن المسؤولية الكاملة لحل هذه القضايا وكفى عيباً، فنحن منذ ما يقارب العام في الفوضى والعبث بكل المصالح، وأرى أنه قد آن لحكومة الوفاق الوطني أن تقوم بدورها وتعمل على حل هذه المشاكل خاصة ما يتعلق بالاعتداءات على هذه المشاريع والخدمات الرئيسية والحيوية وبقية المحافظات.

ارتباط كلي

> ما اسباب انقطاع المياه عن احياء امانة العاصمة؟

- مشكلة المياه مرتبطة بشكل كبير بمشكلة الكهرباء، وامنة العاصمة فيها ما يقارب (١٢٠) بئراً (٩٠) منها تزود العاصمة بالمياه منها (٢٠) بئراً موفراً لها مولدات كهربائية منذ بداية الازمة لتوفير المياه لاهالي وسكان العاصمة، ولكن إذا لم تحل بالفعل مشكلة الكهرباء فإن مشكلة المياه لن تحل لأنها مرتبطة ارتباطاً كلياً بحل مشكلة الكهرباء ولأن ٧٠٪ من آبار العاصمة مازالت مرتبطة بالكهرباء ولا تملك مولدات خاصة حتى تلك الآبار التي فيها مولدات كهربائية مازالت مرتبطة بتوفير مادة الديلز وهذه قضية تصاف الى جانب القضايا التي تعاني منها امانة العاصمة.

> متى سيتم توفير المشتقات النفطية لأمانة العاصمة؟

- مشكلة المشتقات النفطية هي نفس مشكلة الكهرباء، فهناك مخربون.. وحقيقة وزارة النفط وشركة النفط يقومون بدورهم، لكن مازال هناك

مازالت امانة العاصمة تشهد اضطرابات ومشاكل متعددة في الجوانب المختلفة ابتداءً من توفير الخدمات الأساسية للمواطنين كالماء والكهرباء والمشتقات النفطية، إضافة الى موجة الاحتجاجات في بعض المرافق ومؤسسات الدولة.

«الميثاق» التقت الأخ أمين جمعان أمين عام المجلس المحلي بالأمانة وناقشت معه عدداً من القضايا والمشاكل التي تشهدها العاصمة وتداعياتها وسبل حلها في الحوار التالي..

لقاء: علي الشعباني

المظاهر المسلحة مازالت عائقاً
أمام اللجنة العسكرية

مشكلة أزمة المياه ستظل
قائمة بسبب الكهرباء

> أين وصلت اللجنة العسكرية في مهام رفع المظاهر المسلحة بأمانة العاصمة؟

- منذ بدأ عمل اللجنة العسكرية برئاسة نائب رئيس الجمهورية تم تكليف امانة العاصمة من خلال مكتب الأشغال برفع المتاريس بناءً على توجيهات اللجنة وتم العمل أولاً في شارع الستين وكانت كل الجهات متعاونة في رفع المتاريس، ومن ثم انتقلنا إلى منطقة الحسبة وكل الأحياء المجاورة لها وكانت هناك بعض العراقيل لكن بشكل عام سار العمل وفق الخطة المطروحة من اللجنة والحمد لله لنا يومنا هذا مازالت اللجنة مستمرة في عملها، نحن في الامانة والأشغال العسكرية بدورنا نوفر كل الفرق الخاصة برفع هذه المتاريس وتوفير الخدمات والقيام بالنظافة.

> كم تقدرتون نسبة الإنجاز في أعمال ومهام اللجنة العسكرية؟

- للأسف الشديد مازال رفع المظاهر المسلحة إحدى المشاكل التي تواجه اللجنة، لكن فيما يخص رفع المواقع والمتاريس والحاجز الترابية والتواجد العسكري للاطراف فقد وصلت نسبة الإنجاز الى أكثر من ٦٥٪.

قضايا ملحة

> فيما يتعلق بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين في امانة العاصمة كالكهرباء والمياه.. ما دوركم في ذلك؟

- حقيقة هذا هو الهم الكبير الذي نعانيه في المجلس المحلي بأمانة العاصمة وكيف نوفر الخدمات الاساسية للمواطنين كالمياه والكهرباء وتوفير المشتقات النفطية والغاز المنزلي، وبالنسبة للغاز المنزلي فقد تمكنت امانة العاصمة من معالجة الازمة من خلال التوزيع عبر المجالس المحلية وقد نجحت الألية وتم تجاوز أزمة الغاز، لكن فيما يخص قضية المياه والكهرباء حقيقة نعاني منها بشكل كبير لأن هذه الخدمات مازالت مرتبطة بالسلطة المركزية.. بما معنى أن قضية الكهرباء لا نستطيع نحن في امانة العاصمة والمجلس المحلي حلها بسبب الاعتداءات المتكررة على محطة مارب الغازية وخطوط نقل الشبكة الوطنية للكهرباء من مارب، وقد تواصلنا بدورنا مع الجهات المعنية المتمثلة في المؤسسة العامة للكهرباء ووزارة الكهرباء الذين يقومون جاهدين بدور طبي لأنه بسبب الاعتداءات المتكررة مازالت الكهرباء مقطوعة.